

قسم علوم الاعلام و الاتصال
مقياس البرمجة التلفزيونية
السنة الأولى ماستر تخصص إعلام إذاعي و تلفزيوني
الدكتورة دليلة غروبة

المحاضرة الثالثة: البرمجة التلفزيونية ضمن القنوات المتخصصة و القنوات العامة

تعريف القناة الجامعة أو العمومية هي القناة التي تعتمد على تقديم شبكة من البرامج تتطلع من خلالها إلى إرضاء كل أطياف الجمهور باختلاف أعمارهم و مستوياته الثقافية و العلمية و ميولاته و تطلعاته.

مثلا قناة جامعة تبث برامج للنساء و للأطفال و للرياضيين و برامج إخبارية و أفلام وثائقية و منوعات.

تعريف القناة المتخصصة أو الموضوعاتية هي قناة موجهة لفئة محددة من الجمهور، و غالبا ما تكون هذه الفئة لم تجد ضالتها في القناة الجامعة
مثلا متخصصة في الأخبار السياسية على مدار اليوم.

خصائص البرمجة في القنوات الجامعة:

- تتحدد البرامج وفق طبيعة الجمهور المستهدف، و منها يتم تحديد المجالات الزمنية الخاصة بالبث وفق كل شريحة من الجمهور
- جمع أكبر قدر من المشاهدين وفق احتياجاتهم و تطلعاتهم و فئاتهم المختلفة و ذلك ببذل جهد كبير كي لا يتوزعوا عبر القنوات المتخصصة التي تعد المنافس الشرس للقنوات الجامعة
- تمس البرامج على العموم شرائح الشباب و الأطفال و المتعطشين للأخبار السياسية و الرياضية و الاجتماعية و هواة المنوعات و الأفلام و الوثائقيات، و هي البرامج التي تتوزع على مدار النهار و في أوقات الذروة في حين أن البرامج النخبوية تترك لأوقات متأخرة من اليوم.

- تتكيف البرمجة مع رغبات المعلنين في إدراج الاشهار في أوقات المشاهدة الأكثر استقطابا للجمهور، و تعد الجماهير النخبوية من أصعب الجماهير اختراقا.
- تعمل القنوات الجامعة على تقوية اللحمة الاجتماعية لطبيعة الجمهور المستهدف، لكن برامجها تتسم بالسطحية وعدم التعمق قياسا ببرامج القنوات المتخصصة
- المنافسة الشرسة للوسائط المتعددة و الاعلام الجديد الذي يوفر التفاعلية و هذا ما يضع القنوات الجامعة في تحدي الحفاظ على الجمهور في ظل غياب التفاعلية و التعمق في المعالجة و الطرح.

خصائص البرمجة في القنوات المتخصصة

- تستقطب الجمهور الذي لم يجد ضالته في القنوات العمومية كقنوات الموسيقى و السينما و الرياضة و الصيد و التاريخ و غيرها
- تعمل على استقطاب جمهور وفي و متخصص و بالتالي معلنين يضمنون الموارد المالية التي على أساسها تستمر و تنتعش القنوات التلفزيونية.
- العمل على تجسيد خاصية الفردانية التي يتسم بها المشاهدون للقنوات المتخصصة و الذين يعتبرون برامج القنوات العمومية مائعة سطحية و متاحة للجميع.
- للقنوات المتخصصة جمهورا ثابتا و وفيا لطبيعته الخاصة و إيمانه بأن القنوات المتخصصة توفر له ما يلبي رغباته و حاجاته ضمن التخصص الذي يتجه اليه.
- تراهن القنوات المتخصصة ضمن شبكاتها البرمجية على نوعية ما تقدمه حتى تحافظ على تعلق الجمهور بها.
- يتابع المشاهد القناة المتخصصة لذاتها أكثر من متابعة برنامج بعينه في حين أن مشاهد القناة العمومية يتابع البرنامج أكثر من متابعته للقناة.

تمرين رقم 03

قدم فكرتين عامتين و بطاقتين تقنيتين لنفس البرنامج، واحدة تقترحها على قناة متخصصة و الأخرى على قناة جامعة.